

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(310) «وفى اعجاز: الالهل للرجل زوجته»(1). اهل البيت في الاصطلاح: لا شك في أن المراد من أهل البيت افراد مخصوصون نصّ عليهم الرسول الاكرم (صلّى الله عليه وآله) وصرح باسمائهم في موارد كثيرة وفي اماكن متعددة ويدلّنا هذا التأكيد النبوي على هذه الصفوة الطاهرة أن لهم شأنًا عظيمًا عند الله ومكانة خاصة عند نبيه الاكرم (صلّى الله عليه وآله) . ولقد يتضح ان المراد باهل البيت في لسان الكتاب والسنة المطهرة معنى خاص فالمراد بهم هم: رسول الله (صلّى الله عليه وآله) والامام علي وفاطمة الزهراء والحسن والحسين إبننا علي بن ابي طالب(عليهم السلام)وهذا ما نطق به القرآن الكريم وما ذكرته السنة النبوية المطهرة وما نقله الصحابة والتابعون ورواة الحديث. وقد ذكر المفسرون والرواة اسباب نزول الآيات المتضمنة لاهل البيت وعرفوا المقصود بها ونحاول في هذا السياق، لقاء الضوء على نماذج محدودة في تفسير آي الذكر الحكيم وبيان اسباب نزولها: آية التطهير: (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)(2). جاء عن ام سلمة انه عندما نزلت : (انما يريد الله...) قالت: فأرسل رسول الله ﷺ 1 - تاج العروس عن جواهر القاموس / الزبيدي: 217 . 2 - سورة الاحزاب: 33.